انتهاكات الحكومة السورية بحق الطلبة الجامعيين

من قتل و اعتقال و تعذيب حتى الموت و تهديد و طرد من الجامعة

أولا : مقدمة التقرير :

لا تكف الحكومة السورية و ممثليها عن أنهم يحاربون إرهابيين و قاعدة فقط ، ولكن تلك المزاعم تتهاوى بسهولة عندما نتحدث حول الانتهاكات الممنهجة على قادة المجتمع المدني و النشطاء الإعلاميين و قادة الحراك الشعبي و من أبرزهم طلاب الجامعات واعتقالهم و تعذيبهم حتى الموت و طردهم من الجامعة ، وهؤلاء جميعا يشكلون الأغلبية الساحقة من المعتقلين ، وهذا سبب أن تظهر أصوات أخرى غير ديمقراطية يريد النظام السوري أن يعلو صوتها وترتفع نبرتها لهذا اعتقل و قتل قادة الحراك الحقيقيين .

لا بد أن نشير في البداية إلى الدور الفعال و الاستراتيجي الذي لعبه طلاب الجامعات في الحراك الشعبي فهم من خرج في المظاهرات و أغلب النشطاء الإعلاميين من بين صفوفهم ، كما أن ألغلب المسعفين و الأطباء هم من طلاب الجامعات ، لهذا ركز النظام السوري عليهم ومازال و اعتقل الآلاف منهم تشير تقديراتنا إلى ما لايقل عن 35 ألف طالب و طالبة معتقلين في سجون النظام السوري .

عندما تحول الكفاح في سورية إلى كفاح مسلح و جدنا العشرات منهم يتحولون إلى عناصر ضمن الجيش الحر و قد سقط العديد منهم وهم يقاتلون على جبهات المعارك .

قامت القوات الحكومية بقمع الحراك الثوري و ملاحقة النشطاء من طلبة الجامعة عبر مايسمى " الاتحاد الوطني لطلبة سورية " وهو مؤسسة من مؤسسات حزب البعث يشرف عليها شخص يدعى عمار ساعتي ، تضم بين صفوفها عناصر من طلبة الجامعات تم تجنيدهم كمخبرين كما تضم عناصر من الأمن و المخابرات و الشبيحة ليسوا طلبة جامعات لكنهم تواجدوا فيها لمراقبة و قمع و اختراق صفوف الناشطين .

كما أن هناك بعض الدكاترة المدرسين داخل العديد من الجامعات تم تجنيدهم لمراقبة الطلاب وقد قاموا بدور أساسي في قمع الطلاب وتصوير أوحه العديد منهم وتسليم أسمائهم إلى الأفرع الأمنيه و الاتحاد الوطني لطلبة سورية وبالتالي اعتقالهم ثم فصلهم نهائيا من الجامعات .

بالمقابل كان هناك العديد من دكاترة الجامعات الشرفاء وقفوا إلى جانب الحراك الثوري ودافعوا عن طلابهم وتعرضوا في سبيل ذلك للضرب والإهانه و الطرد من الجامعة .

و قد تشكلت العديد من اللجان و التنسيقيات الثورية لتنظيم عمل طلاب الجامعات الثوري وتوثيق مايجري من انتهاكات بحقهم و متابعة أمورهم بعد فصلهم من الجامعات وكان من أبرزها اتحاد طلبة سورية الأحرار و غيرها من التكتلات و التشكيلات التي قامت بمجهود كبير في حماية و رعاية عدد كبير من الطلاب داخل و خارج سورية .

التقرير :

تتركز الانتهاكات التي قامت بها الحكومة السورية ضد طلبة الجامعات في 6 نقاط رئيسية وهي :

أولا : القتل خارج نطاق القانون .

ثانيا : الاعتقال و التعذيب حتى الموت .

ثالثا : الطرد من الجامعة .

رابعا : اقتحام حرم الجامعة و اعتقال الطلاب المتظاهرين داخلها .

خامسا : تدمير مباني الجامعة و تحويل بعض مقراتها إلى ثكنات عسكرية .

سادسا : استخدام طلبة الجامعات في المسيرات المؤيدة للحكومة السورية وتوقيف دوامهم في سبيل ذلك .

التفاصيل :

أولا : القتل خارج نطاق القانون :

و ثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل مالايقل عن 1629 طالب جامعي قتلوا على يد القوات الحكومية ، من بينهم 137 طالبة و بينهم 98 تم اعتقالهم بسبب نشاطهم التوثيقي أو الإعلامي أو الأغاثي وتم تعذيبهم حتى الموت .

بعض من أبرز الناشطين الجامعيين المشهورين في مدنهم و قراهم و كل ذلك يثبت على نحو قاطع بطلان ادعاءات النظام السوري من محاربته للقاعده وفأغلب قتلى النظام السوري من المدنيين (قرابة 90 % من ضحايا النزاع هم من المدنيين)

وعلى رأسهم طلبة الجامعات :

محافظة حمص :

الاسم: مظهر محمد عمر طيارة (كان من أبرز المصورين و الناشرين للصور و الفيديوهات)

سنة الميلاد: ١٩٨٨

تاريخ الوفاة: ٢٠١٢/٢/٤

الوصف: من سكان حي الانشاءات وقتل في الخالديةبرصاص الجيش السوري وهو طالب سنة خامسة في كلية الهندسة المدنية

الاسم: أنس الطرشة (من أبرز إعلاميي مدينة حمص)

سنة الميلاد: ١٩٩٣

تاريخ الوفاة: ٢٠١٢/٢/٢٤

الوصف: طالب سنة اولى ادارة واعمال في جامعة القلمون وقتل بسقوط قذيفة هاون بالقرب منه

الاسم: هادي الجندي (من أبرز نشطاء الحراك السلمي في مدينة حمص)

سنة الميلاد: ١٩٨٩

تاريخ الوفاة: ٢٠١١/٧/٨

الوصف: معهد كمبيوتر في جامعة حمص وقد قتل برصاص الأمن

الاسم: طاهر إفضال السباعي (كان ينظم المظاهرات)

سنة الميلاد: ١٩٨٩

تاريخ الوفاة: ٢٠١١/١٠/١٦

الوصف: طالب سنة خامسة في كلية الهندسة المعمارية في جامعة حمص قتل برصاص الأمن السوري في أحد المظاهرات

الاسم: نوار مراد آغا (ناشط في نقل الأخبار)

سنة الميلاد: ١٩٨٩

تاريخ الوفاة: ٢٠١١/٥/٦

الوصف: سنة ثالثة أدب انجليزي وقد قتل برصاص الامن اثناء مظاهرة باب السباع

الاسم: محمود تركي الشهابي (فلسطيني الجنسية)

سنة الميلاد: ١٩٨٩

تاريخ الوفاة: ٢٠١١/١٢/٢٧

الوصف: طالب فلسطيني الأصل سنة رابعة اقتصاد في جامعة حمص فرع حماة وقتل علي يد الجيش السوري في اطلاق نار على إحدى المظاهرات

محافظة حماة :

الاسم: براء يوسف البوشي (ناشط إعلامي متميز)

سنة الميلاد: ١٩٨٧

تاريخ الوفاة: ٢٠١٢/٨/١١

الوصف: متخرج من كلية الاعلام بجامعة دمشق وقد عمل في الثورة في مجالها الإعلامي والعسكري وتوفي برصاص قناصة في مدينة التل

الاسم: الطالبة ريان الجسري

الوصف: قتلت في قصف الجيش السوري لجامعة حلب

الاسم: بهاء معتوق (انضم إلى الجيش الحر)

سنة الميلاد: ١٩٩١

تاريخ الوفاة: ٢٠١٣/١/١٠

الوصف: طالب كلية التربية الرياضية وقتل في أحد المعارك مع النظام حيث انضم لصفوف الجيش الحر

الاسم: محمد خليفة (انشق عن الجيش النظامي والتحق بالجيش الحر)
سنة الميلاد: ١٩٩١
تاريخ الوفاة: ٢٠١٢/١٢/١٧
الوصف: قتل في أحد الاشتباكات مع الجيش النظامي حيث انشق عنه و انضم للجيش الحر وهو من طلاب ثانوية وجيه البارودي لتقنيات الحاسوب والالكترونيات

محافظة دمشق :

الاسم: الطالبة اسراء طعمة
الوصف: قتلت برصاص قناص وهي طالبة هندسة عمارة

محافظة درعا :

الاسم: عمر زياد الحاج علي
سنة الميلاد: ١٩٨٨
الوصف: طالب هندسة معمارية بجامعة دمشق وقتل جراء القصف الذي طال كلية العمارة بدمشق
الاسم: زعبي جهاد الزعبي
سنة الميلاد: ١٩٩٠
تاريخ الوفاة: ٢٠١٢/١٢/٢٢
الوصف: قتل برصاص الجيش السوري على اتستراد درعا دمشق وهو من طلاب الجامعة العربية الدولية
الاسم: احمد جمال مسالمة
سنة الميلاد: ١٩٩١
تاريخ الوفاة: ٢٠١٢/١٢/٢٣
الوصف: قتل براص الجيش السوري اثناء ذهابه لجامعته بالباص وهو من طلاب جامعة اليرموك فرع ادارة اعمال.

محافظة اللاذقية :

الاسم: خليل سراج
سنة الميلاد:
تاريخ الوفاة: ٢٠١٢/٩/٤
الوصف: طالب أدب عربي سنة ثالثة أنضم للجيش الحر وقتل في أحد الاشتباكات مع جيش النظام

ثانيا : الاعتقال و التعذيب حتى الموت :

تقدر الشبكة السورية لحقوق الإنسان أعداد الطلاب الجامعيين الذين اعتقلوا من مختلف المحافظات السورية بأكثر من ٣٥٠٠٠ ألف معتقل بينهم ما لايقل عن ٤٠٠٠ طالبة ، وقد تعرضوا لنفس ألوان التعذيب التي وثقناها في العديد من تقارير القتل تحت التعذيب ، وقد قتل منهم مالايقل عن ٩٨ تم تعذيبهم حتى الموت .
كما تعرضت العديد من الطالبات الجامعيات لعمليات تعذيب و اغتصاب داخل المعتقلات .
تشير الشبكة السورية لحقوق الإنسان إلى أن عمليات الاعتقال و التعذيب كانت منهجية و استهدفت مختلف الجامعات في المحافظات السورية على نطاق واسع مما يدل على أن ذلك قرار مركزي ونضرب نماذج على ذلك من جميع المحافظات السورية.

أبرز النشطاء الذين تم تعذيبهم حتى الموت من مختلف المحافظات السورية :

الاسم: الطالبة رحاب محمد العلاوي

تاريخ الوفاة: ٢٠١٣/٢/١٥

الوصف: قتلت تحت التعذيب في سجون الأمن السوري (الفرع العسكري بحمص)

الاسم: أحمد محمود الأحمد الشيخ

الوصف: طالب هندسة الكترونيات واتصالات سنة خامسة وقتل تحت التعذيب على يد الأمن السوري في حمص

الاسم: عبدالله البابا

سنة الميلاد: ١٩٨٤

تاريخ الوفاة: ٢٠١٢/١١/١٥

الوصف: قتل تحت التعذيب في فرع الخطيب بدمشق على يد الأمن السوري

الاسم: أمين تركماني

الوصف: قتل تحت التعذيب بعد اعتقال دام لأكثر من ١٠٠ يوم

الاسم: مهند تركماني

الوصف: قتل تحت التعذيب بعد اعتقال دام لأكثر من ١٠٠ يوم

الاسم: أيهم مصطفى غزول

سنة الميلاد: ١٩٨٧

تاريخ الوفاة: ٢٠١٢/١١/٩

الوصف: طالب طب اسنان قتل تحت التعذيب

الطالب المبدع : محمد ربيع تركماني وهو طالب سنة ثانية هندسة طاقة

تم اعتقاله ٢٠١١/١٠/٣ من منزله ببابا عمرو وتم تسليمه الى اهله جثة بعد التعذيب بتاريخ ٢٠١٢/١/٢

صور الطالب بعد تسليم جثته لأهله وعليها آثار تعذيب واضحه :

الرابط الأول - الرابط الثاني - الرابط الثالث

الاسم: تامر بدارين

الوصف: طالب طب بشري اردني الجنسية يدرس في جامعة تشرين اعتقل ثم قتل في سجون النظام السوري

الاسم: صديق حنا شريقي

تاريخ الوفاة: ٢٠١٢/١/١

الوصف: طالب هندسة ميكاترونيك قتل في أحد الفروع الأمنية

الاسم: حسن أحمد أزهري (ناشط إعلامي و إغاثي)

سنة الميلاد: ١٩٨٨

تاريخ الوفاة: ٢٠١١/٥/١٧

الوصف: من طلاب الصيدلة في جامعة تشرين وقتل تحت التعذيب في فروع الأمن بدمشق

ثالثا : الطرد من الجامعة :

على خلفية مشاركتهم في الحراك الثوري و تنظيم المظاهرات و التواصل مع وكالات الأنباء و المنظمات الحقوقية و العمل الإغاثي ، سواء حصل ذلك داخل الجامعة أو لدى عودتهم إلى مدنهم وقراهم اعتقلت القوات الحكومية الآلاف من طلبة الجامعات وتم طردهم من الجامعات .

اوراق مسربة تدين الحكومة السورية وهي من اتحاد الوطني لطلبة سورية التابع لحزب البعث الحاكم و يظهر فيه طلب مقدم من فرع الحزب في الجامعة لرئيس الجامعة من أجل فصل طلاب لمشاركتهم في المظاهرات التي حصلت داخل الجامعة .

وهنا وثيقه أخرى بفصل طلاب آخرين شاركوا في المظاهرات ضد الحكومة .

قرارات فصل من السكن الجامعي بحق طلاب جامعة اللاذقية :

الرابط الأول - الرابط الثاني

رابط يحتوي بداخله اسماء الطلبة الذين تم فصلهم من الجامعات في مختلف المحافظات السورية ونشير إلى أن هذا ماتمكنا من الحصول عليه علما بأن هناك الآلاف من المعتقلين قد مضى على اعتقالهم أكثر من عام ولم يذهبوا إلى الجامعات أو يقدموا امتحانات

المكان: كلية الهندسة الكهربائية
الزمان: ٢٠١٢/٤/٣٠
الوصف: محاصرة القوات الحكومية و الشبيحة لكلية الهندسة الكهربائية
المكان: جامعة حلب
الزمان: ٢٠١٢/٥/٣٠
الوصف: هجوم القوات الحكومية و الشبيحة على الطلاب
المكان: جامعة حلب
الزمان: ٢٠١٢/٥/٣
الوصف: الاعتداء من قبل القوات الحكومية و الشبيحة على الطلاب امام مدخل الجامعة
المكان: جامعة حلب
الزمان: ٢٠١٢/٥/١٧
الوصف: هجوم القوات الحكومية و الشبيحة بحضور المراقبين وضرب شاب بوحشية .
المكان: كلية طب الأسنان
الزمان: ٢٠١٢/٣/١
الوصف: اقتحام القوات الحكومية و الشبيحة لكلية طب الأسنان
هجوم القوات الحكومية و الشبيحة بالقنابل على طلاب جامعة حلب ٢٠-١٢-٢٠١١

محافظة حمص:

المكان: السكن الجامعي - حمص
الزمان: ٢٠١١/٩/١١
الوصف: اقتحام القوات الحكومية و الشبيحة للحرم الجامعي

محافظة حماة:

المكان: جامعة البعث
الزمان: ٢٠١١/٧/٣١
الوصف: تمركز القوات الحكومية و الشبيحة على سطح جامعه البعث
مكان : مجمع المعاهد
الزمن : ٢٠١١/١٢/١٨
الوصف : اقتحام القوات الحكومية و الشبيحة المجمع واعقال عدد من الطلاب

المكان : مجمع المعاهد
الزمن :٢٠١١/١٠/٢٣
الوصف : تواجد القوات الحكومية و الشبيحة واعتقال عشوائي للطلاب

محافظة درعا:

مكان:كلية الاقتصاد
الزمن:٢٠١١/١٠/٣١
هجوم القوات الحكومية و الشبيحة على المظاهرة

دير الزور :

مكان : كلية الاداب

الزمن :٢٠١١/١٢/٢٠

هجوم القوات الحكومية و الشبيحة على المظاهرة واعتقال طلاب

الحسكة:

المكان: كلية الهندسة - الحسكة

الزمان: ٢٠١٢/٥/٥

الوصف: اقتحام سيارات القوات الحكومية و الشبيحة للحرم الجامعي لقمع المظاهرات

ريف دمشق :

المكان :الجامعة الدولية للعلوم والتكنولوجيا (IUST)

الزمن :٢٠١١/١١/١

الوصف :الاعتداء القوات الحكومية و الشبيحة على الطلاب:

المكان :الجامعة الدولية للعلوم والتكنولوجيا (IUST)

الزمن :٢٠١١/١١/١٥

الوصف: اعتقال الطلاب الهمجي داخل الحرم الجامعي والاعتداء عليهم من قبل الشبيحة:

المكان : (YPU)جامعة اليرموك الخاصة

الزمن :٢٠١٢/١٠/٢١

الوصف :استخدام جامعة اليرموك كدرع لقصف منطقة اللجاة

المكان : جامعة اليرموك الخاصة

الزمن :٢٠١١/١١/١٦

الوصف :اقتحام القوات الحكومية و الشبيحة السكن الطلابي

المكان : جامعة اليرموك الخاصة

الزمن :٢٠١١/١١/١٦

الوصف آثار تكسير الزجاج من قبل القوات الحكومية و الشبيحة والاعتداء على الطلاب:

المكان : جامعة اليرموك الخاصة

الزمن :٢٠١١/١١/١٦

الوصف أحد جرحى طلاب الجامعة:

خامسا : تدمير مباني الجامعة و تحويل بعض مقراتها إلى ثكنات عسكرية :

ارتكبت القوات الحكومية علميات تخريب واسعة خلال عمليات القصف العشوائية أو المتعمدة في بعض الأحيان كما حصل في قصف مبنى جامعة حلب بالصواريخ ، وقصف كلية العمارة في جامعة دمشق ، و أيضا خلال عمليات الاقتحام و المداهمات لعدد الجامعات التي شهدت مظاهرات مناوئة للحكم .

يروي لنا باسل وهو طالب طب أسنان من جامعة حلب قيام عناصر الأمن

و الشبيحة بتكسير وتخريب الجامعة بشكل همجي :

«عندما انتهت المظاهرة التي خرجنا بها قام الطلاب بالهرب من عناصر الأمن و الشبيحة إلى داخل مبنى الجامعة ، ولكن أحد زملائنا الأطباء وقع في أيديهم ، فقاموا بالاعتداء عليه بشكل وحشي ، فمنا بالاعتصام داخل الكية و ارتدينا المراويل البيضاء ، وصرنا نهتف بأعلى صوتنا بدنا المعتقلين ، فأصيبوا بالجنون وحاولوا دخول المبنى فلم يستطيعوا لأن الباب مغلق فقاموا بتكسير النوافذ ، ثم دخلوا من الباب الآخر وقاموا بتحطيم محتويات المبنى و شنوا عمليات تكسير عشوائية ، واعتقلوا طالب آخر داخل كلية الصيدلة وضربوه بشكل جماعي وبأسلوب وحشي للغاي»

كما تحولت بعض الجامعات إلى ثكنات عسكرية تحتوي بداخلها دبابات و مدرعات و جنود و شبيحة كما حصل على سبيل المثال في جامعة حمص- كلية الهندسة البيتروكيميائية ، كما يسجله الفيديو التالي من داخل الجامعة .
حلب : اقتحام غرف طلاب الجامعات في المدينة الجامعية و تكسير عدد منها
القوات الحكومية و الشبيحة تقتحم مبنى جامعة القلمون بريف دمشق وتكسر الزجاج ، وفي الفيديو تظهر آثار الدماء
اعتداء القوات الحكومية و الشبيحة والأمن على باصات طلاب الجامعة الدولية الخاصة الواقعه على اوتستراد
درعا بتاريخ ٢٠١١/١١/١٥ ،فيديو يظهر تخريب مخبر التشريح في كلية طب الأسنان في جامعة حلب :

سادسا : استخدام طلبة الجامعات في المسيرات المؤيدة لبشار الأسد وتوقيف دوامهم في سبيل ذلك .
أجبرت القوات الحكومية طلاب الجامعات جميعا على الخروج في مسيرات تأييد لبشار الأسد و رفع صوره و ذلك تحت التهديد بالفصل من الجامعة أو الاعتقال و التعذيب .
أخبرنا الطالب سامر و هو من جامعة حلب كيف اقتحمت القوات الحكومية و الشبيحة غرفتة داخل مبنى السكن الجامعي و اقتداته مع الآلاف من زملائه إلى ساحة المسيرة المؤيدة لبشار الأسد .
« كنت أدرس داخل غرفتي في السكن الجامعي و كنا قد علمنا منذ اليوم السابق عن نية الحكومة تنظيم مسيرات تأييد للرئيس بشار ولكني لم أريد أن أذهب لأن لدي امتحان في اليوم التالي ، سمعت ضجه داخل المبنى و لكني تابعت دراستي وبعد حوالي ٢٠ دقيقه قرع الباب بشكل عنيف ، فتحت الباب و إذا بجنود نظاميين يملؤون الممرات ويفتشون الغرف واحده تلو الأخرى ، وبدؤوا بإهاني و شتمي لأني تأخرت ، وعندما أخبرتهم بأني كنت أدرس ، قاموا بشتمي و ضربي وساقونا بالاجبار جميعا الى ساحة التظاهر»

الاستنتاجات القانونية :

يحظر القانون الدولي لحقوق الانسان وبشكل صارم الحرمان من الحياة بصورة تعسفية، أي تقييد الجهات الحكومية من قتل شخص خارج الاسس الشرعية والقانونية لذلك.
إن القانون الدولي الإنساني يحظر الاستهداف المتعمد للمدنيين في الصراعات المسلحة الدولية وغير الدولية. إن انتهاكات هذا الفرض تخضع للمقاضاة حسب القانون العرفي الدولي، بما في ذلك أمام المحكمة الجنائية الدولية.
إن المهاجمة العمد للمباني المدنية المكرسة للأغراض الدينية أو التعليمية أو الفنية أو العلمية أو الخيرية، والآثار التاريخية، تعتبر جريمة حرب بحسب قانون روما الأساسي .
إن التعذيب أثناء النزاعات المسلحة هو انتهاك للقانون الدولي الإنساني كما يشكل انتهاكا للقانون الجنائي الدولي. لا يجب اشتراط منع التعذيب بمصالح الأمن القومي أو حتى حماية حقوق الإنسان الأخرى. لا يسمح بفرض قيود على حظر التعذيب. إن القانون الإنساني الدولي يحظر وبصراحة التعذيب والمعاملة القاسية للأشخاص الذين لا يشاركون في الأعمال العدائية.
يشكل الاغتصاب جريمة حرب بموجب نظام روما الأساسي، وكذلك يمكن أن يشكل جريمة ضد الإنسانية إذا كان جزءا من هجوم واسع النطاق أو منهجي على المدنيين.
تحظر المادة ٩ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الاعتقال التعسفي أو احتجاز الأفراد. وتنص المادة على أنه «لا يجوز حرمان أحد من حريته إلا لأسباب ينص عليها القانون وطبقا للإجراء المقرر فيه». كما يتوجب إبلاغ أي شخص يتم توقيفه بأسباب هذا التوقيف لدى وقوعه كما يتوجب إبلاغه سريعا بأية تهمة توجه إليه. ويجب تقديم الموقوف أو المعتقل بتهمة جنائية، سريعا، إلى أحد القضاة أو أحد الموظفين المخولين قانونا مباشرة وظائف قضائية، ويكون من حقه أن يحاكم خلال مهلة معقولة أو أن يفرج عنه.

إن «السجن أو الحرمان الشديد من الحرية الذي يخالف القواعد الأساسية للقانون الدولي» والاختفاء القسري هي أعمال يُنظر اليها في نظام روما الأساسي قد تؤدي إلى الجريمة ضد الإنسانية إذا ارتكبت في إطار هجوم واسع النطاق أو منهجي موجه ضد أية مجموعة من السكان المدنيين , وعن علم بالهجوم.

بناء على ماتقدم : نستنتج بما لايدع مجالا للشك أن القوات الحكومية و الشبيحة ارتكبت و على نحو منهجي و واسع النطاق شمل مختلف المحافظات السورية جرائم متنوعة بحق الطلبة الجامعيين من قتل خارج نطاق القانون و قتل تحت التعذيب و اعتقال تعسفي و اختفاء قسري وهي بذلك جرائم متنوعة ضد الإنسانية ، كما مارست عمليات النهب و التخريب و اتخاذ الأبينة الجامعية كثكنات عسكرية .
كما تعتبر تلك الجرائم ألوانا متنوعه من جرائم حرب باعتبار أنها ارتكبت في ظل نزاع مسلح غير دولي .
إن حجم الهجمات على الجامعات ، وطبيعتها المتكررة في مختلف المحافظات، ومستوى القوة المفرطة المستخدمة باستمرار، والطبيعة المنسقة للهجمات أدى الى قناعة تامة بأن ذلك جاء عملا بسياسة دولة.

التوصيات :

الحكومة السورية :

١. التوقف الفوري عن كافة انتهاكات حقوق الانسان.
٢. احترام التزاماتها الدولية المتمثلة بحماية المدنيين وقت الحرب، واحترام قواعد القانون الدولي الانساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

مجلس حقوق الإنسان :

١. مطالبة مجلس الأمن والمؤسسات الدولية المعنية بتحمل مسؤولياتها في تجاه مايحصل لأبناء الشعب السوري من قتل واعتقال واغتصاب وتهجير .
٢. الضغط على الحكومة السورية من أجل وقف عمليات القتل والتعذيب ومطالبتها بالإفراج عن جميع المخطوفين .
٣. تحميل حلفاء و داعمي الحكومة السورية –روسيا وإيران والصين- المسؤولية المادية والأخلاقية عن ما يحصل لأطفال سورية .
٤. ايلاء اهتماما و جدية أكبر من قبل مجلس حقوق الإنسان تجاه الوضع الكارثي لذوي الضحايا في سوريا .

مجلس الأمن :

١. اتخاذ قرار باحاله كافة المتورطين و المجرمين إلى محكمة الجنايات الدولية .
٢. تحذير الحكومة السورية من تداعيات السلوك العنيف و القتل الممنهج و ارسال رسائل واضحة في ذلك .

الجامعة العربية :

١. الطلب من مجلس حقوق الإنسان والأمم المتحدة من إعطاء قضة وقف القتل اليومي حقها من الاهتمام والمتابعة.
٢. الاهتمام الجدي و البالغ بهذه القضية و وضعها في دائرة العناية و المتابعة الدائمه و محاولة الاهتمام ورعاية ذوي الضحايا ورعايتهم نفسيا و ماديا و تعليميا .
٣. الضغط السياسي والدبلوماسي على حلفاء الحكومة السورية الرئيسيين –روسيا وإيران والصين- لمنعهم من الاستمرار في توفير الغطاء و الحماية الدولية و الساسية لكافة الجرائم المرتكبة بحق الشعب السوري وتحميلهم المسؤولية الأخلاقية والمادية عن كافة تجاوزات الحكومة السورية .

لجنة التحقيق الدولية :

على لجنة التحقيق الدولية التوقف عن تصوير النزاع و كأنه بين طرفيين متساويين بالجرائم و القوة و مركزية القرار وأن تصف الجرائم كما وقعت ودون تخفيف من حدتها لأغراض سياسية ، كما يتوجب على اللجنة زيادة كوادرها المختصين بالشأن السوري نظرا لحجم الجرائم التي ترتكب يوميا مما يمكنها من توثيق أوسع وأشمل .